



## تدريب في دراسة النصّ

### المقامة السّاسانيّة

حدّثنا عيسى بن هشام قال:

أحلّنتني دمشق بعض أسفاري فبينما أنا يوما على باب داري إذ طلع عليّ من بني ساسان كتيبة قد لفّوا رؤوسهم و  
طلّوا بالمغرة لبوسهم و تأبّط كلّ واحد منهم حجرا يدقّ به صدره وفيهم زعيم لهم يقول وهم يرأسونه و يدعو و  
يجابونه فلما رأني قال:

أريد منك رغيفا يعلو خوانا نظيفا

أريد جديا رضيعا أريد سخلا خروفا

أريد ماء بثلج يغشى إناء طريفا

أريد منك قميصا و جبّة و نصيفا

يا حبذا أنا ضيفا لكم و أنت مضيّفا

رضيت منك بهذا و لم أرد أن أحيفا

قال عيسى بن هشام : فنلته درهما و قلت له : قد أدنت بالدعوة و سنعدّ و نستعدّ و لك علينا الوعد من بعد فخذ  
المنقود و انتظر الموعد . فأخذه و صار إلى رجل آخر ظننت أن يلقاه بمثل ما لقيني فقال:

يا فاضلا قد تبدّى كأنه الغصن قدا

قد اشتهى اللحم ضرسي فاجلده بالخبز جلدا

و امنن عليّ بشيء و اجعله للوقت نقدا

قال عيسى بن هشام : فلما فتق سمعي منه هذا الكلام علمت أنّ وراءه فضلا فتبعته حتّى صار إلى أمّ مثواه و وقفت  
منه بحيث يراني و أره و أماط السّادة لثمهم فإذا زعيمهم أبو الفتح الاسكندريّ فنظرت إليه و قلت : ما هذه الحيلة  
ويحك؟

فانشأ يقول:

هذا الزّمان مشوم كما تراه غشوم

الحمق فيه مليح و العقل عيب و لوم

و المال طيف و لكن حول النّام يحوم

المقامات: بديع الزمان الهمذاني ص: 80- 81- 82



في دارك... إتهنّون علمي قرابتة إصغارك



1- إيت بمرادف الكلمات التّالية :

+ صار: ..... تَبَدَّى: .....

+أمنن: ..... مشوم: .....

2- صغ موضوعا للنّصّ:

.....  
.....

3- قسّم النّصّ إلى وحدات وفق معيار تختاره:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

4- لقد عمد الجاحظ إلى جملة من آليات الإضحاك تبينها من خلال النّصّ:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

5- ما هي القضايا التي تطرّق إليها الهمذاني من خلال هذه المقامة؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

6- يرى البعض أنّ وظيفة الأدب الأساسيّة هي الامتاع وأنّ ما يطرح من قضايا تنعّص على القارئ متعة الأدب. ما رأيك في ذلك؟

.....  
.....  
.....  
.....



في دارك... انتهى على قراية إضحاك